الدال المهملة وبالثاء المثلثة الخفيفة وهو الذي فوق الشعار وهو كناية عن فرط قربهم منه وأراد أنهم بطانته وخاصته وأنهم ألصق به وأقرب إليه من غيرهم قوله آثرة بضم الهمزة وسكون الثاء المثلثة وبفتحتين وهو إسم من آثر يؤثر إيثارا إذا أعطى قال ابن الأثير أراد أنه يؤثر عليكم فيفضل غيركم من نصيبه من الفيء ويروى إثرة بكسر أوله مع الإسكان أي الانفراد بالشيء المشترك دون من يشاركه فيه قوله على الحوض أي يوم القيامة وفي رواية الزهري حتى تلقوا ا ورسوله فإني على الحوض أي اصبروا حتى تموتوا فإنكم ستجدوني عند الحوض فيحصل لكم الانتصاف ممن ظلمكم والثواب الجزيل على الصبر .

4331 - حدثني (عبد ا بن محمد) حدثنا (هشام) أخبرنا (معمر) عن (الزهري) قال أخبرني (أنس بن مالك) Bه قال قال ناس من الأنصار حين أفاء ا على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر ا لرسول ا يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول ا بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول ا فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر ا لرسول ا يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي إلى رحالكم فوا لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول ا قد رضينا فقال لهم النبي ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا ا ورسوله فإني على الحوض قال أنس فلم يصبروا .

مطابقته للترجمة في قوله من أموال هوازن وهشام هو ابن يوسف الصنعاني .

قوله فطفق من أفعال المقاربة من الأفعال التي وضعت للدلالة على الشروع فيه وخبره يكون جملة وهو هنا قوله يعطي قوله المائة منصوب بقوله يعطي قوله وسيوفنا تقطر من باب القلب قوله فحدث على صيغة المجهول أي أخبر النبي بمقالتهم وقال ابن إسحاق عن أبي سعيد الخدري إن الذي أخبر النبي بمقالتهم سعد بن عبادة قوله من آدم بفتحتين جمع أديم وهو الجلد الذي تم دباغه وقال السيرافي لم يجمع فعيل على فعل إلا أديم وأدم وأفيق وافق وقضيم وقضم والقضم الصحيفة وهو بالقاف والضاد المعجمة قوله غيرهم أي غير الأنصار قوله قام النبي أي قام خطيبا قوله رؤساؤنا جمع الرئيس ويروى ريسانا بكسر الراء بعدها الياء آخر الحروف قوله حديثي عهد أصله حديثين عهد فلما أضيف إلى العهد سقطت النون قوله لما تنقلبون أي

للذي تنقلبون به وهو رسول الله خير مما ينقلب هؤلاء بالأموال واللام في لما بالفتح لأنه كلام التأكيد وكلمة ما موصولة مبتدأ وخبره قوله خير قوله أثرة شديدة وجه الشدة أنهم يستأثرون عليهم بما لهم فيه اشتراك في الاستحقاق .

4332 - حدثنا (سليمان بن حرب) حدثنا (شعبة) عن (أبي التياح) عن (أنس) قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله غنائم بين قريش فغضبت الأنصار قال النبي